العدد ٩٥٠ - ٩٦ — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة العاشرة

فلسطين

La Palestine

في ١٨ شباط غ و ٥ شباط ش سنة ١٩٣٧ — الجمعة — الموافق ١٦ شعبان هـ سنة ١٣٤٥

الاعشار

واستبدالها بضريبة مقطوعة

تقرير اللجنة

كثر تظلم الناس من ضريبة الاعشار، وتنوعت اسباب الشكوى منها، وما فتئت كل بلد منذ ان قامت في البلاد حكومة مدنية بعد الحرب تبعث بالتقارير وترسل الوفود للمندوبين وكبار الموظفين او تبثهم شفاهاً ما تلاقيه من اضرار هذه الضريبة وعدم العدل في توزيعها والقسط في تخمينها ·

ولا يخفى ان ضريبة العشر هي من الاوضاع القديمة التي قلّ ان نجد مثلها في غير البلاد التي كانت تابعة لتركيا سابقاً · غير ان تركيا تعمل اليوم على استبدالها بضريبة اخرى وقد نبذتها مصر منذ زمن بعيد واعتاضت عنها بضريبة مقطوعة تختلف باختلاف جودة كل ارض وقوة انباتها، وكذلك فعلت سوريا او هي على وشك ان تفعل ·

وقد بقيت فلسطين الى اليوم تقاسي من هذه الضريبة شتى المصائب والحكومة تتردد في انتهاج احدى الخطط التي عُرضت عليها خوف ان تؤدي التجربة الى انقاص قيمة ما يرد على خزينتها من اموال الاعشار وهي اهم مورد في ميزانيتها ·

واخيراً رأت الحكومة ان تؤلف لجنة لدرس هذه المسألة التي عمت الشكوى منها فعهدت الى ثلاثة من رجالها وكلهم من الانكليز! احدهم المستر جونسون معاون مدير الخزينة رئيساً والاثنان الاخران وهما المستر كروسبي والمستر لويك من موظفي الادارة في الاقضية اعضاء، على ان تستشير هذه اللجنة المستر بنتويش فيما يعرض لها من الامور القانونية ·

وقد وضعت هذه اللجنة تقريراً باللغة الانكليزية فقط كتبنا كلمة مختصرة عنه في احد اعدادنا الماضية، فرأينا الان ان ناتي على اهم ما جاء في ذلك التقرير مما ارتآه العضوان وخالف فيه الرئيس، على رجاء ان يقوم بعض من يهمهم الامر من الملاكين فيدلوا بآرائهم في هذا الشأن حتى لا يكون لاحد منهم ما يقال فيما لو عمدت الحكومة الى تطبيقه ·

والذي نراه ان هذا التقرير راعى فيه واضعوه مصلحة الحكومة من جهة ومصلحة الاهالي من جهة اخرى والبك ما جاء فيه ·

(١) توضع ضريبة مقطوعة على الاراضي على اساس معدل اعشار الاربع سنوات الماضية من ١٩٢٢ – ١٩٢٣ الى ١٩٢٥ – ١٩٢٦ ويؤخذ ذلك اساساً للمستقبل الى ان يتم اجراء المساحة في فلسطين ·

(٢) يفرض معدل عشر كل قرية عليها مقطوعاً فتوزعه لجنة منها على الاراضي الزراعية فيها بنسبة قوة انباتها قمحاً ويسري ذلك على الاراضي المزروعة اخضاراً · وتكون لجنة القرية تحت اشراف الحكومة ·

(٣) اما الاراضي المشجرة فتفرض الحكومة عليها معدل عشر الاربع سنين الماضية واذا تعذر ذلك لعدم وجود قيود كافية تجري لجنة القرية التوزيع كما لو كانت تلك الاراضي تزرع قمحاً ·

(٤) الاراضي المشاع يوزع معدل العشر عليها بنسبة عدد السهام فيها

(٥) اراضي البدو يوزع معدل العشر عليها حسب العرف والعادة

(٦) في حالة القحط تعفى الاراضي من الضريبة او يؤجل تحصيلها كما يرى ذلك المندوب السامي ·

(٧) الاراضي الزراعية التي تشجر بعد وضع قانون هذه الضريبة المقطوعة تعفى منها الى ان تعطي ثمراً ·

(٨) الاراضي المعفاة من دفع العشر تبقى كما كانت ·

هذا اهم ما ورد في التقرير اما فوائد الاهالي منه فهي انه :

آ يريح البلاد من مشاكل التخمين السنوية ·

ب يطلق ايدي المزارعين فلا يضطرون للتصرف بحاصلاتهم الى انتظار التخمين وقد كانت تلحقهم بسبب ذلك اضرار جمة كالسرقة والحريق وهبوط الاسعار وعدم ايجاد مؤونة كافية لهم وللعلف · واشيهم في بداية الموسم ·

ج يرفع عن عاتق المزارعين كثيراً من الغرامات التي يجازون بها الآن للتصرف بحاصلاتهم دون اذن رسمي ·

د يخلص الاهالي من نفقات المخمنين والمفتشين في كل سنة ومن عجرفة وغلاظة البعض منهم ·

واما ما تستفيده الحكومة من ذلك فكثير ايضاً ولعل اهمه :

آ اقتصاد نفقات التخمين السنوية وصرفها في وجوه اخرى لتنشيط الزراعة وتحسينها فتزداد بذلك مساحات الاراضي المزروعة وتزداد الضرائب عليها ·

ب يستريح موظفو الادارة ولا سيما الحكام من نصف مشاغلهم على الاقل فيتفرغون لاعمال اخرى تعود بالنفع على البلاد او على القرى بوجه خاص ·

وقد جاء في التقرير ان النفقة التي تقتضيها عملية تحويل ضريبة العشر الى هذه الضريبة السنوية المقطوعة لا تزيد على نفقة التخمين لسنة واحدة وفي ذلك ما فيه من الاقتصاد ·

هذا ما بدا لنا من الملاحظات بعد درس التقرير المذكور، فمن رأى فيه غير رأينا من تحبيذ او نقد فليتكرم علينا به لننشره حباً بالفائدة وخدمة للمصلحة العامة ·

والذي نرجوه من الحكومة بعد ذلك ان لا تجعل نصيب هذا التقرير نصيب غيره من التقارير العديدة التي رفعت لها وظلت حتى اليوم حبراً على ورق · نذكر منها تقرير لجنة مرفأ يافا وتقرير لجنة برترام ·

سوريا ولبنان

اوغست باشا والمسيو بونسو

اتصل بمندوب لسان الحال ان اوغست باشا اديب رئيس الوزارة اللبنانية قابل المسيو بونسو في باريس واطلعه على نتيجة المخابرات التي دارت بينه وبين حملة اسهم الديون العمومية العثمانية ·

مسلمو بيروت والوحدة

ابرق مسلمو بيروت الى الوزارة الخارجية الفرنسوية بمناسبة وجود المسيو بونسو فيها مؤيدين مطالب اهالي سوريا وما طلبوه هم ايضاً من المسيو بونسو للالتحاق بالاراضي السورية ·

بونسو وبوانكاريه

اجتمع المسيو بونسو بالمسيو بوانكاريه وتحادثا ملياً بالمسألة السورية ·

اعانة منكوبي سوريا في العراق

بلغ الاكتتاب الذي فتحه مجلس النواب العراقي لاعانة منكوبي سوريا ١٤٧٥ روبية · وقد اذاعت اللجنة العامة لاعانة المنكوبين هناك بياناً بتوقيع رئيسها نائب الموصل سعيد ثابت الحلبي طلبت فيه الاسراع بارسال الاعانات لان الحاجة ماسة · وقد الفت فروع للجنة في بغداد ·

تهريب الاسلحة النارية

ضبط ٢٢ طرد بريدي في بيروت تحتوي على كميات كبيرة من المسدسات والخرطوش المهرب والتحقيق جار لمعرفة اصحاب هذه الاسلحة ·

الانتخابات النيابية

يشاع ان اول عمل سيقوم به المسيو بونسو عقب عودته من باريس هو اجراء الانتخابات لمجلس تأسيسي في سوريا ·

السوريون واللبنانيون في كيليكيا

اجابت الحكومة على سؤالي النائبين منذر وشيحا بشأن معاملة املاك اللبنانيين والسوريين في كيليكيا من قبل الحكومة التركية بما يؤيدان هذه المعاملة واقعة فعلاً وقد وعدت الحكومة بأن تلفت نظر الوزارة الخارجية الفرنسوية للتدخل في هذا الشأن لان الحكومة التركية لم تعط جواباً يبعث على الارتياح ·

المسألة السورية في باريس

عقد بعد ظهر ١٢ الجاري اجتماع كبير في نادي الجمعيات السورية العربية في ضواحي باريس للبحث في المسألة السورية فخطب الدكتور جورج سمنه قائلاً ان السوريين لا يطلبون رحيل فرنسا من البلاد بل يطلبون تنفيذ الانتداب بمعناه ومبناه كما عهدت فيه عصبة الامم الى فرنسا

وتكلم بعده المسيو [illegible] فانتقد عمل المسيو دي جوفنيل في سوريا ودافع عن البطريرك الماروني مفنداً تهم المسيو لامازيير، ودافع كذلك عن اللجنة السورية الفلسطينية، ثم تكلم المسيو كوبلنتز الصحافي فدافع عن عمل الجنرال سراي في سوريا وانتقد بلهجة شديدة خطة قنصل انكلترا في دمشق، وتلاه المسيو فونتانيه نائب كنتال الذي تكلم منذ حين قريب في مجلس النواب مطالباً بالجلاء عن سوريا فايد نظريته في طلب الجلاء وقال انه يجب ايجاد صيغة لتمكين فرنسا من اعادة الانتداب الى عصبة الامم. ثم تكلم الدكتور خوري فاحتج على نظرية المسيو لامازيير وحملته على البطريرك الماروني واستناده في ذلك الى مقالة لصحافي معروف بنزعته التركية والالمانية وكانت كتاباته دائماً موضعاً للريب والشبهة. ثم ذكر ان مئات الالوف قضي عليهم بالقتل والتجويع في لبنان بسبب ميولهم نحو فرنسا. وتكلم بعده خير الله افندي خير الله فاحتج على محاولة الحكم على الشعب الماروني كله بسبب خطة البطريرك وقال ان الاتفاق كان ممكناً بين فرنسا وسوريا لو اتبعت فرنسا سياسة معينة صريحة وتركت السوريين يدبرون بانفسهم شؤونهم الداخلية. ثم تكلم المسيو ديلازي فدافع عن عمل المسيو لامازيير. وكان الجنرال غورو والجنرال ويجند والجنرال سراي والمسيو دي جوفنيل قد دعوا الى هذا الاجتماع فلم يحضروه ولم يعتذروا عن عدم حضوره

في مصر

ضريبة على التركات

يفكر ولاة الامور في مصر في اعداد مشروع قانون بفرض ضرائب على التركات.

التحقيق مع الازهريين

تحقق النيابة اليوم مع بعض علماء وطلبة الازهر المنسوب اليهم القاء الخطب المهيجة على الحكومة والحاضة على كراهيتها واحداث الشغب والاخلال بالنظام والأمن العام.

رد الحق لاهله

رد زيور باشا ويحيى ابراهيم باشا المبالغ التي كانا قد استوليا عليها بغير حق وهما في دست الحكم وقد بلغت بالنسبة الى الاول ٨١٤ جنيهاً كان قبضها بطريق عجيبة وهي انه كوزير خارجية طلبها من نفسه كوزير مالية لدفعها اليه نفسه كوزير مفوض في رومية فقبضها كمصاريف نقل عفش وتأسيس مسكن! اما المبلغ الذي كان يحيى ابراهيم باشا قد قبضه ورده اليوم نزولاً عند طلب البرلمان فهو ٥٣٥ جنيهاً.

اما احمد ذو الفقار باشا فيرفض دفع ما قبضه بغير حق بدعوى انه لم يكن طلبه حتى يرده بل ان الوزارة ارسلته اليه من تلقاء نفسها!

***

اخبار محلية

الباخرة الجانحة

عادت العاصفة فاشتدت ليلة الثلاثاء من هذا الاسبوع وتساقط المطر غزيراً يصحبه برد كبير الحجم فتوقف تفريغ محمول الباخرة الجانحة اللورد بيرون واقلعت الباخرة التي جاءت من بورسعيد لانقاذها ولا تزال الامطار الغزيرة متواصلة حتى مساء الامس مما لم تعهد يافا مثله منذ سنين عديدة

ضرر البرتقال

وقد اضر تساقط البرد بالبرتقال ضرراً فادحاً فلحقت التجار بسبب ذلك خسارة جديدة علاوة على خسارتهم السابقة وقد كان من المأمول تعويضها لولا شدة العواصف ونزول البرد وتوقف الشحن لهياج البحر هياجاً شديداً.

المطر عام

غير ان مما يدعو الى التفاؤل ان المطر اصبح عاماً ولا سيما في المنطقة الجنوبية وقد علمنا ان كثيرين من عربان بئر السبع قد عادوا اليها بعد ذلك الجفاف الذي اتى على اكثر من ثلث مواشيهم.

الثلج في القدس

تساقط الثلج بكثرة على القدس ليلة الثلاثاء من هذا الاسبوع ودام تساقطه نهار الثلاثاء بطوله فاقفلت معظم مخازن البلدة وتهدمت عدة بيوت قديمة داخل السور وبلغ ارتفاع الثلج في الشوارع ٦٠ سنتمتراً.

فلسطين بوابة الجو

في برقيات هاآرتس الخصوصية

(بقية المحلية في الصفحة السابعة)

☀لجنة تحقيق☀ تألفت لجنة برآسة المستر كب رئيس الميناء وسكرتيرية حبيب افندي حمصي لتحقق مع ربان وبحارة الباخرة اللورد بيرون عن اسباب جنوحها.

مشاهد ...

امفياتزي ايضاً

بلغني ، والعهدة علي ، انه جرى امتحان في دائرة جمرك يافا للمستر امفياتزي مفتش اسكلة الثغر وللسيد زكي سلعو احدمرؤوسيه تحت اشراف المستر غربفوري نائب مدير الجمرك ادى الى سقوط المسترامفياتزي في الامتحان سقوطاً مشيناً وفوز السيد السلعو فوزاً مبيناً

ويذكر القراء ما كنا نكتبه حول المستر امفياتزي هذا مما ادى الى « حنق » المذكور فقام يقاضي جريدة فلسطين امام المحاكم بدعوى انها كانت تنشر ما لا ظل للحقيقة فيه ويطلب مجازاتها اشد جزاء ؟!

ولنترك الان الدعوى والحديث عنها الى ان تفصل فيها المحكمة ، ولنأخذ بهذا النبأ الجديد الذي يؤيد ما كنا نكتبه عن عدم اهلية الرجل واننا لم نكن يوماً بمتحاملين عليه حباً في المشاغبة ونحن لا نعرفه ولنتساءل عما سيكون موقف دائرة الجمرك حيال الرجل بعد سقوطه هذا

يقول حضرته دفاعاً عن نفسه انه سيتعلم مع الايام ولكن الذي نعرفه ان دائرة الجمرك ليست مدرسة يتعلم فيها الراسبون ، والا فما اكثر الذين هم احق منه ب « الصفوف » الشاغرة !

ولم ننس للآن الامتحان الذي اجراه المستر ستيد مدير الجمارك العام لبعض الموظفين الوطنيين واقالته اياهم بعد خدمة سنوات طوال دون ان يقبل عذراً او وساطة ، وعلى هذا اصبح من العدل ان « يشحن » المستر امفياتزي الى قبرص ليتعلم على حساب ابناء بلده لا على حساب الفلسطينيين ...

داعية مخيف !

هلعت قلوب الشبان الرقيقة ليلة سمعوا محاضرة السيد بولس شحاده صاحب جريدة مرآة الشرق عن « الحالة الاقتصادية في فلسطين » التي القاها في نادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر وكنت لها من السامعين.

فقد قال ان فلسطين تسير الى الهاوية وان الشباب يمشون بقدم سريعة الى الفقر لان البلاد تنفق نحو سبعة ملايين ونصف مليون جنيه في العام بينما هي لا يزيد دخلها على الثلاثة ملايين. اليس هذا مخيف ؟

اما العلاج الوحيد الذي وصفه لهذه الحالة فهو ان نعود الى ما كنا عليه قبل عشرين عاماً تقطن العائلة غرفة واحدة وتأكل نوعاً واحداً بصحن واحد وان يكتفي الشاب بثوب واحد في العام الى آخر ذلك ليتسير لنا جمع الدرهم الابيض وكنزه لليوم الاسود.

قال وان فلسطين ليست بلاداً زراعية لاتكالها على الطبيعة وليست كذلك بلاداً صناعية لافتقارها الى المواد الخام ، وستظل فلسطين فقيرة كما كانت قبل خمسين سنة وخمسمائة والف عام الى ما شاء الله.

يالطيف ! اليس في هذا الفكر وحده ما يقصر العمر « عشرين عاماً » على الاقل ؟

وكان الى جانبي بعض الشباب فاخذوا « يصوتون » سلفاً وقال لي احدهم وهو « يرتجف » : اذن لماذا نحن نتمسك بهذه « الدنيا » فلننفق آخر فلس ثم فلنمت في « العز » كيلا نرى ماينتظرنا من ايام سود ولا حاجة الى الزواج و « تخليف » اولاد تكون حياتهم شقاء في « القرن الثلاثين » !

والسيد بولس شحاده حاسب مدقق ، فقد ذكر ان البلاد تنفق في العام ٦٠ الف جنيه على الوسكي و ١٢٠ الف جنية على « الشكولاته » و ٤٠ و ٢ الف جنيه على الجعة (البيرا) مع انها لم تكن تنفق قبل الحرب فلساً واحداً على هذه الكماليات بدليل انه بلغ العشرين من العمر ولم يسمع باسم « الشوكولاته »

قد يكون كل او بعض ما قاله السيد بولس صحيحاً ولكنه نسي ان شباب اليوم هم ابناء قرن يسمونه القرن العشرين وانهم لا يخشون على البلاد غائلة الفقر مادامت فلسطين عالة على غيرها تعيش على الاكثر من اموال الاحسان والسياح وما زال بناة الوطن القومي اليهودي ينفقون عليها مما يجود به « المفتونون » من يهود اوربا والولايات المتحدة ...

مرحى ، يعني « احرث »

دائرة بوليس الثغر اليوم مهتمة بتعليم الافراد الاميين من رجالها القراءة والكتابة وقد عينت للدرس الاول ثلاثة شهور ، فالناجح يبقى والراسب يستغنى عنه.

وهذا دليل على ان الانكليز اذا رأوا انتقاداً في محله بادروا الى الاستفادة منه.

ولنأتي الآن على ذكر الحادثة التي دعت الى كتابة هذا المشهد.

عندما ابتدأ « المعلم » يمتحن « تلاميذه » ليعرف مقدرتهم وجه سؤاله الى احدهم قائلاً : ما معنى كلمة « مرحى » ؟ ومرحى يسمعها البوليس كثيراً في الحفلات والاجتماعات.

فاجاب : مرحى ؟ يعني « ارمح » !!!

وسأل الثاني : ما معنى كلمة « مرحى » ؟

فوقف وقد امتلأ غروراً واجاب : مرحى ؟ يعني « احرث » !!!

احرث ؟؟؟

المسألة بسيطة ايها القارئ ، فالرجل على ما يظهر لم ينس للآن مهنته القديمة ، وقد حسب ان كلمة « مرحى » مشتقة من « حو ، حو » !

لقد فعلت دائرة البوليس حسناً في تعليم رجالها الاميين ، وهي تستحق مني الآن كلمة « مرحى » ولكن بمعناها الحقيقي ؟

حسنة خامسة

هذه الحسنة خاصة بدائرة البوليس او بالحري بموظف في دائرة البوليس ، وقد علمتني ان على الانسان ان يلتجئ الى المرجع الاعلى اذا غبن او هضمت حقوقه

والحادثة هي انني ، رفعت دعوى جزائية على احدهم واخذت انتظر اجراء الايجاب و « جلب » المدعى عليه ، فمر شهر ، ثم شهران ، والدعوى نائمة.

واخيراً فهمت ان الامر صدر منذ ان قدمت الدعوى الى احد افراد البوليس بأن يحضر المدعى عليه الى دائرة البوليس ، وان جنابه « ينتظر » ان يتقابل والمطلوب في الطريق فيقوده الى الدائرة.

فسعيت حتى قابلت البوليس ، واخذت افهمه ان تنفيذ الامر لا يكون على هذه الصورة ، وان عليه ان يفتش على المدعى عليه بنفسه لا ان ينتظر حتى يأتي اليه ويقدم له نفسه ، فكان جوابه : دلني عليه حتى امسكه ! ارني اياه حتى اقبض عليه

فسلمت امري لله وجعلت من نفسي يوماً بوليساً مفتشاً فعطلت اشغالي وذهبت افتش على الغريم ، فعرفت بيته ، ووجدته ، ووثقت من انه لن يهرب ، ثم نزلت الى البوليس وارشدته الى مكان الرجل. ولكن صاحبنا ابى ان يذهب وحده وكلفني بأن اسير امامه واسلمه الرجل يداً بيد !

وهنا كان الكيل قد طفح معي خصوصاً بعد ان انذرت البوليس برفع الدعوى عليه وذهبت الى السيد ناصر مساعد قومندان بوليس الثغر وبسطت الامر لديه.

وكانت لحظة واحدة ، واحدة فقط لا غير ، انقلب بعدها سيدنا البوليس وهو يعرف البلد كلها ، وبساعة واحدة احضر الغريم ونفذ القانون !

ارأيتم ؟

انصح الجميع ان يرفعوا اشكاياتهم الى المراجع العالية اذا وجدوا تلكؤاً من المراجع الدنيا لان القانون له حراس فلا يجرأ احد على العبث به. « مشاهد »

سبيل الخلاص

جاءتنا من نيويورك بتوقيع « احد الناس » الكلمة الاتية :

اعتقد انه لا يوجد لخلاص فلسطين سوى طريق واحد واريد ان اثبت اعتقادي هذا بما لدي من البراهين ومن ثم اذكر ذلك السبيل المؤدي الى الخلاص

مسألة فلسطين ككل المسائل ليس لها سوى حل واحد فقط لانه لو فرضنا ان هنالك اكثر من حل فلا يمكن ان تتساوى هذه الحلول كلها من حيث السهولة او الاختصار وما اشبه بل لا بد من تفضيل حل واحد على البقية. وقد يمكن ان تؤخذ مميزات كل حل فيكون منها حل جديد وهذا لا يخرج عما قلته اعلاه وهو لا بد من وجود حل واحد فقط يفضل اي حل آخر

وعلى هذا المنوال نقول ان تعدد الاراء يؤدي الى تعدد الاحزاب وكل حزب يدعي ، بالطبع ، ان خطته هي الاصوب وانها الوحيدة التي تكفل انقاذ البلاد. فلو كان هناك ثلاثة احزاب فيكون لدينا ثلاث خطط وتكون هذه الخطط ، حسب ادعاء الاحزاب ، كلها صائبة وكلها كافلة بانقاذ فلسطين.

وبديهي ان هذا مستحيل لان الخطط والاراء مختلفة ولولا اختلافها لما وجدت الاحزاب. وهذا كاف لاظهار فساد زعم القائلين بضرورة تعدد الاحزاب.

لنبين الآن السبيل المؤدي الى الخطة الصائبة التي يتوقف عليها خلاص فلسطين.

اذا اتبعت رأياً ما فانا أتبعه اما لان لي به منفعة شخصية او لانني اعتقد بفائدته للمصلحة العامة وان كان لا يتفق مع مصلحتي ، او لانه يوفق بين مصلحتي والمصلحة العامة. وما يصدق على الفرد يصدق على الاحزاب. ولا اعني بهذا ان كل عضو في حزب يتبع خطة ذلك الحزب لمنفعته الشخصية. كلا. فقد يكفي ان يكون الرئيس او مؤسس الحزب او الهيئة العاملة تسعى وراء مأرب شخصي ، حتى لا يكون ذلك الحزب فاضلاً لان الرئيس هو مدير الدفة واذا كان غرضه الاساسي منفعته الشخصية فانه لا يلتفت الى المنفعة العامة.

ولكن المسألة — مسألة فلسطين — لاتخص فرداً من الافراد وحده دون غيره وانما هي مسألة امة باسرها فمن الواجب ان نلقى المصالح الشخصية جانباً وان تكون المصلحة العامة هدف الجميع. واذا كان كل فرد يسعى وراء المنفعة العامة فقط ، وقد توحد الغرض ، تطرح كل الاراء على بساط البحث وبعد المناقشة يظهر الفاسد من الصالح واذ ذاك يتبع الرأي الاصوب.

اما اذا كان كل حزب بعناد رئيسه او القليل من اعضائه لا يريد البحث ولا المناقشة فذلك دليل واضح على سوء النية — وقى الله فلسطين شر هذه الاحزاب.

نيويورك « احد الناس »

الشقاق والتنافر وبعث الاحقاد

من الملوم ؟

كتبت احدى الصحف الحيفاوية مؤخراً تنعي على الصحفيين شحناءهم وتنافرهم وتتهمهم بانهم هم السبب فيما دب في صفوف الامة من الانحلال والتفرقة لاهتمام كل منهم بمناصرة الشخص او الاشخاص الذين ينتمي اليهم .

وقد كنت اريد ان افتح صفحات الماضي لاعرض على تلك الصحيفة ما قامت به الصحافة الفلسطينية من الاعمال الباهرة والخدمات الجلى لولا انها كفتني مؤونة هذا باعترافها انه كان للصحافة اثراً حسناً في اول عهد الاحتلال وانها ناضلت نضالاً شريفاً عن القضية الوطنية .

بقي علي ، ان ابرهن لها انها مخطئة فيما وجهته من التهم الى صحافتنا وما عزته اليها من المفتريات لان السكوت عنها دليل التسليم وليس من يقر الرصيفة على اوهامها وما تخيلته في هذا الشأن .

لقد كنا سعداء فعلاً فيما مضى من الايام بصحافتنا الصغيرة وكنا نشعر انها تخدمنا كما تخدم الصحف الكبرى وطنها في الاقطار الكبرى وكنا عندما نقرأ ما تكتبه نحس باننا ازددنا ثباتاً في العقيدة الوطنية ورسوخ قدم .

وكان لنا زعماء ندعمهم بكافة ما لدينا من القوى المعنوية والمادية وكانت الصحافة تعضدهم وتثبت من مراكزهم امام الشعب وامام الخصوم والانصار فما كنا نعرف غير القضية الوطنية وغير التفاني في سبيلها مهما كلف الامر .

وجاء يوم ، دب فيه الغرور والزهو في نفوس الزعماء ، وحسبوا ان المكانة المظيمة التي يشغلونها انما جاءتهم من عند انفسهم ، فاسكرتهم خمرة المكانة وخضوع الامة لاشارة منهم او حركة وظنوا انه لم يعد للصحافة الا ان يأمروها فتأتمر ، فجربوا ان يستأثروا وان يستبدوا .

نعم جربوا ان يستأثروا وان يستبدوا ، وارادوا وقد زين لهم انهم هم الكل في الكل ان يستغلوا المصلحة الوطنية لمصلحتهم الخاصة ومنافعهم العائلية وهم مطمئنون الى الصحافة وانها لن تجسر على معارضتهم

ولكن الصحافة ، لم تقرهم على ما رموا اليه ووقفت لاعمالهم بالمرصاد فكانت نتيجة ذلك ان اخذ الزعماء ينفضون عنها واحداً اثر واحد وفي ظنهم ان ذلك وحده كاف لغل ايدي الصحفيين ولجم اقلامهم ولكنهم كانوا واهمين ، فقد ظلت الصحافة الحرة راسخة القدم ثابتة العزيمة وبدلاً من ان تتزلف اليهم افسدت اكثر تدابيرهم

فكان مما عمله هؤلاء لتعزيز موقفهم ان جاؤا ببعض الغرباء الذين لا يشعرون مع الامة ولا يتألمون لآلامها وعززوهم بمال الامة ودفعوهم لانشاء صحف جديدة تعلن النكير على الصحف القديمة الوطنية التي علمت الامة معنى الوطنية وتتهمها بالخيانة الكبرى والانحراف عن جادة النزاهة والصدق لتعمل على تنفير الناس منها وتكيل لهم المدح والثناء .

وعملت تلك الصحف عملها ، وقابلتها الصحف الحرة في بادئ الامر برحابة صدر الحليم حتى اذا رأتها غالت في اراجيفها وحملت السكوت على محمل الضعف وخوار العزيمة وفت لها الكيل كيلين والصاع صاعين .

واخيراً رأى المجلسيون وبعض رجال اللجنة التنفيذية من المجلسيين ان الصحافة الحرة تأبى ان تماشيهم فيما يرمون اليه ، فعمدوا الى الطريقة المعروفة لرد الهجمات عنهم وهي احياء الصحف الصخابة وانشاء صحف جديدة .

هكذا اصبحت الصحافة فوضى في البلاد ، وهكذا شوهت الصحف النفعية الغاية السامية التي تنشأ من اجلها الصحف فكان ضجيج وكان عجيج وكان ثوران هائل مخيف !

وكذلك نشأت الاسباب التي دعت الى ما نراه اليوم من تشاحن وتنافر ، فالصحافة الحرة التي كان لها اثرها الفعال في بدأ النهضة القومية مازالت هي هي بمبادئها ومراميها ، هي من الشعب وله ومعه ، اما الصحف الصخابة الجديدة التي لم يكن لها اثر في بدأ الحركة والتي ظهرت فجأة كالجزر في المحيط بعوامل طبيعية فهي التي اوصلتنا الى ما نحن عليه .

انا لا اسميها ، ولا اسمي كذلك الاشخاص الذين اوجدوها فهي تعرف نفسها وهم يعرفون انفسهم والامة تعرف الجهتين وتعرف صحفها الحرة وتأخذ باقوالها لم تنفض عنها كما كان يرجو المشاغبون .

اما اذا كنا نرى هذه الصحف الحرة اليوم تتسلح بدورها بسلاح الدفع والرد فلانها رأت ان السكوت يضر ولا ينفع وهكذا اعطت كل ذي حق حقه وخاطبته باللغة التي يفهمها !

نعم ليس من مصلحة الوطن ، ولا من مصلحة القضية نفسها ، ان تسكت هذه الصحف عن محاسبة الشاذين المنحرفين الذين لا يبالون ان تباع المصلحة الوطنية بيع السلع في سوق الاغراض والمنافع الذاتية والدعايات المزيفة ، فان الامة تطالبها بالدفاع عن مصالحها لان سكوتها يزيد في غلو النفعيين فلا يقفون بمطامعهم عند حد .

اظنني بينت للصحيفة الواعظة السر في هذا الموقف ، وان الزعماء هم الذين تغيروا وليس الصحافة التي خدمت القضية منذ انبثاق فجرها وما زالت تخدمها ، واحر بها مرة اخرى ان تعين الاشخاص وان تعين الصحف التي تتهمها : اما اذا كان ذلك لا يوافق مصلحتها فانه ليس من المصلحة العامة ايضاً ان يؤخذ البريء بجريرة المذنب ولسنا نريد ان يبنى تزلف الفرد ومصلحته على حساب المجموع . . . «ف»

الدس والحسد

فشا في الناس خلق ممقوت صورته مزعجة ومنظره دميم. يتزيا هذا الخلق احياناً بزي زاهي اللون، فيخفي لونه اكثر دمامته، و ينتحل لنفسه احياناً اسماء غير اسمه المنكر، فيلقاه الناس بالصدر الرحيب، كانه العزيز الحبيب. ولكنهم وا أسفا مخدوعون عن امره، غافلون عن مخبره مفترون بمظهره.

ذلك الخلق هو خلق الدس والمكر السيء

تشاكل احياناً صورة هذا الخلق صورة القدرة والمهارة، فيخيل للناس ان صاحبه ماهر لانه اوقع الغير في مكيدة يعسر على هذا الغير ان يتخلص من شرها المستطير، او يبدو للناس ان صاحبه قادر لانه اشكل الواضح وعقد المحلول. وتارة يقال لصاحبه داهية لانه يستخدم شتى الاساليب وانواع الحيل ليظفر بغرضه الباطل. وتارة يسند لصاحبه الذكاء لانه يتخذ مختلفة الوسائل و يعمل بشتى الاسباب للوصول الى ما يريده من السوء. وتارة يوصف صاحبه بالسياسة لانه يسوس الامور بلباقة و كياسة ليصل الى ما تقنع به شهوته وترضى به انانيته

لو أنصف الناس حقاً لضنوا بهذه العبارات على غير معانيها التي رسمت لها وحبست عليها ولما حرفوا تلك الصفات وجعلوها لغير حقيقة موصوفها. وقصارى القول انه لو انصف الناس اسموا الاشياء باسمائها واستعملوا كلمة الدس لهؤلاء الذين يتسترون بثياب مستعارة، من الدهاء والحذق والمهارة، ليسيئوا الى هؤلاء الذين لا يؤذون احداً، ويمنعوا الخير عمن يستحقون، و يدفعوا الشر الى من طابت نفوسهم الذين لا يحذرون كيد الغادرين، والذين يستأمنون الناس لانهم غير ماكرين. ومما يذكر لهذه المناسبة ما قرأت في كتاب من كتب الادب

«قيل ان رجلاً من العرب دخل على المعتصم فقربه وادناه وجعله نديمه وصار يدخل على حريمه من غير استئذان. و كان له وزير كثير الحسد فغار من البدوي وحسده. وقال في نفسه لا بد من مكيدة لهذا البدوي فانه قد اخذ بقلب امير المؤمنين وابعدني منه. فصار يتلطف بالبدوي حتى اتى به الى منزله، وصنع له طعاماً واكثر فيه من الثوم. فلما اكل البدوي قال له احذر ان تقرب من الامير فيشم منك رائحة الثوم. ثم ذهب الوزير الى امير المؤمنين فخلا به وقال ان البدوي يقول عنك للناس ان امير المؤمنين ابخر. فلما اتى البدوي طلبه المعتصم، فلما قرب منه جعل كمه على فمه مخافة ان يشم الامير منه رائحة الثوم. فلما رآه امير المؤمنين وهو يسترفمه بكمه قال ان الذي قاله الوزير عن البدوي صحيح، فكتب المعتصم كتاباً الى بعض عماله يقول فيه اذا وصل اليك كتابي هذا فاضرب رقبة حامله. ثم دعا البدوي ودفع اليه الكتاب وقال له امض به الى فلان وجئ سريعاً بالجواب. فامتثل البدوي ما رسم به المعتصم واخذ الكتاب وخرج به من عنده، فبينما هو بالباب اذ لقيه الوزير فقال له اين تريد قال اتوجه بكتاب امير المؤمنين الى عامله فلان، فقال الوزير في نفسه ان هذا البدوي ينال من التقليد مالاً جزيلاً. فقال له ما تقول فيمن يريحك من هذا التعب الذي يلحقك في سفرك ويعطيك الفي دينار. فقال له انت الكبير وانت الحاكم، ومهما رأيته من الرأي افعل. فقال هات الكتاب، فدفعه اليه واعطاه الوزير الفي دينار، فركب الوزير وسار بالكتاب الى المكان الذي هو قاصده. فلما قرأ العامل الكتاب امر بضرب عنقه.

وبعد ايام تذكر الخليفة امر البدوي وسأل عن الوزير، فاخبر بان له اياماً ما ظهر وان البدوي بالمدينة مقيم فتعجب المعتصم من ذلك، وامر باحضار البدوي وسأله عن حاله فاخبره بالقصة التي اتفقت له مع الوزير...

فقال المعتصم قاتل الله الحسد بدأ بصاحبه فقتله. ثم خلع على البدوي واتخذه مكانه وزيراً.

...

والخلاصة ان الدس والحسد طالما اوقعا في الندامة، وابعدا عن مواطن السلامة. فهل لاربابهما من عظة اذا هم قرأوا ما تقدم ثم قرأوا «ولا يحيق المكر السيء الا باهله» وهو حكم جاء به الكتاب الاكرم، وجرى به في شؤون الخلق القانون الاعظم.

الاهرام منصور فهمي

بلد يموت

وامة تتألم

— لمسعود سماحه —

خطر للاديب مسعود سماحه ان يعود من اميركا الى لبنان لوقت — وكان قد زاره من عهد غير بعيد — فسافر حتى اذا ما وصل الى البلد الذي احبته نفسه واقام فيه ثلاثة عشر يوماً سئم الاقامة فعاد ونظم القصيدة التالية التي تصدق على فلسطين كما تصدق على لبنان وعلى كل بلاد عربية:

بلد يموت وامة تتألم
والدهر بينهما اصم ابكم
حلت بسور يا الخطوب عظيمة
واجتاح لبنان القضاء المبرم
حييت يا ارض الجبابرة الأُلى
خاضوا البحار فعاّموا وتعلموا
مشت القرون وكل شعب قدمشي
معها وقومك واقفون ونوّم
تخذوا الشقاق دليلهم فتخاصموا
والجهل كان سلاحهم فتقسموا
ما قام منهم من يود رقيهم
الا وقام عليه قوم منهم
رسفوا باغلال الخمول كأنهم
صرعى تجمد في عروقهم الدم
يتقدمون بما يدك كيانهم
يا ليتهم جمدوا ولم يتقدموا
اخذوا المعيب من الجديد وليتهم
صلوا على المجد القديم وسلموا
يخشى غنيهم الممات من الطوى
فيجره جر النعام الدرهم
واديبهم فيهم غريب — كفه
مغلولة وله لسان ملجم
يعنون عن صغر لكل زعامة
الموت تحت السوط منها ارحم
لم ترتفع كف للطمة غاشم
فيهم ولم ينطق بتهديد فم
فهم هم قبل المسيح وبعده
وهم هم قبل النبي هم هم
يا ويح ارض تحت ظل لوائها
عيسيُّها يشقى ويشقى المسلم
الحق للسيف الصقيل وصاحب
السيف الصقيل بها يسود ويحكم
يقضي الاديب بها شقياً معدماً
ويعيش بالعز الجهول المجرم
هي امة مجموعها متأخر
في كل امر — فردها متقدم

...

لهفي على لغة يشوه لفظها
ورخيم نغمتها اللسان الاعجم
ولقد وقفت على الطلول مفكراً
فحبست دمعي سائلاً يتكلم

فرأيت ما يشجي الاحبة والعدى
وسمعت ما يدمي الصديق ويؤلم
لله ارض في جمال كيانها
وروائها رب البلاغة اعجم
يممتها والقلب زاه زاهر
وتركتها والقلب دام اسحم
لا تسألي يا هند عما شاهدت
عيناي فيها ان ربك اعلم
هي واحة والشعب انعام بها
ترعى الرزايا والليالي ضيغم
يممتها فرأيتها ورأيتهم
بلداً يموت وامة تتألم

لماذا اقفلت الملاهي والمراقص

(بقلم بنيتو موسوليني)

لست ممن يودون قتل سرور الناس وافراحهم ولكنني لست اجيز ان تغدو ايطاليا عبدة لملاذ الليل وملاهيه. والسرور بحد ذاته ليس الا تعبيراً خارجياً للحالة النفسية في الرجال والنساء الاصحاء جسماً وعقلاً وروحاً ومن الضروري ان يلهو المرء لان اللهو راحة من عناء الجهود العقلية والجسدية وكل امة تهمل هذا الامر الضروري الذي يبعث القوى الخامدة و يثير الهمم المجهدة تضمحل على ان اضمحلالها يكون اسرع اذا تجاوز افرادها حدود اللهو فتحولت ملاهيهم الى تطرف وشهوات ورذائل

لقد تلقنت الامة الايطالية دروساً كثيرة في مدرسة الحياة وكما يصعب الدرس على التلميذ حينما ينتقل من صف الى صف اعلى هكذا اصبح على ايطاليا ان تلقن دروساً جديدة اصعب من التي تلقنتها اولاً واني اطلب الى اتباعي ان يحرصوا على اتقان كل شيء يمر في حياتهم الوطنية

من الضروري ايصاد بعض المواضع ايصاداً محكماً — المواضع التي يرتادها الشبان طوعاً لامر شهواتهم الفاسدة — كما يجب اقفال المقاهي والمطاعم والخمارات حيث تعرض بصورة جلية تقاطيع اجسام النساء و يبان منها ما يعده الفنانون جمالاً ولا يراه الجهلة بالعين التي يراه الفن بها وعلى كل ايطالي ان يدرك انه وان تكن الراحة الشريفة والمعتدلة ضرورية فافضل منها للعقل والروح والجسم الاجهاد المفرط في الشغل

وقد اوعزت الى عمالي ان يضعوا احصاءات دقيقة بالمنشئات الخارجة عن حدود اللياقة والادب مع عدد المستخدمين مباشرة والمنتفعين بالواسطة منها — ذلك لاتأكد قيمة الثروة والجهود الغائرة في هذه المواضع — فدهشت من النتيجة وتأسفت على الاعمار والامال التي تضاع جزافاً وعلى الدموع التي تذرف بؤساً وحزناً وتأكدت ان الامة الايطالية اكثر الامم انغماساً في ملاذها واندفاعاً في شهواتها

وقد كان للفاشستيين تأثيرهم في السنين الثلاث او الاربع الاخيرة اذ ابدلوا كثيراً من اندفاع الامة بالاعتدال واضطروا كثيرين الى الانصراف الى العمل بدلاً من اللهو الفارغ. واني سأجتهد في ان احدد ساعات اللهو ونوعه كي يكون نظيفاً ونافعاً للعقل والجسم والروح في آن واحد.

لم تسقط رومية من مهاجمة البرابرة لها من الخارج بل اسقطتها شرورها ومفاسدها في الداخل فقد مر عليها ردح من الزمن لم يكن نبلاؤها يرون الحياة فيه سوى شراب ولذة واندفاع مع الشهوات الفاسدة.

كل امة عظيمة لم تتبوأ كرسي عظمتها الا بانصرافها الى العمل والجد. وكل امة كانت عظيمة وسقطت كان احجامها عن العمل وميلها الى الكسل والملاهي الفاسدة سبباً في سقوطها.

اخصص ساعة واحدة في كل يوم للتفسح والتنزه وسبع ساعات للنوم والست عشرة ساعة الاخرى للعمل.

المقاهي والخمارات ونوادي الرقص والمطاعم الفخمة — لا تمتزج مع فلسفتي في الحياة لانها تتطلب كثيراً للهو وقليلاً للعمل.

على كل امة ان تكون كجوقة من غواة الرياضية الجسدية وتكون البلاد ذاتها كساحة للالعاب فمتى اشار مدير الالعاب الى احد افراد جوقته ان يصنع شيئاً يتعلق بالالعاب صنعه هذا بلا تردد فهو دائماً تحت النظام. يأكل و ينام و يتمرن كما يقول مروضه. ويستمد سعادته

وسروره من الفوز الذي يمكن جوقته ان تحرزه. وبعد الفوز تجيء ساعات الغناء والرقص لاقبله.

لا جلد لي على الاندية الليلية وموسيقى الرقص وانواع الرقص كتشارلستون وفوكس تروت وبلاك بوتوم وأفضل عليها انواع الرقص القديم لما فيها من البساطة ولبعدها عن الخلاعة التي يمجها الذوق السليم.

انني لن اجيز للرجال والنساء الذين لهم من الثروة ما يخولهم ان ان يندفعوا مع شهواتهم ان ينفقوا اعمارهم واموالهم فيما لا تستفيد الامة منه وليس انهم يهبطون بانفسهم الى ادنى دركات الانحطاط الادبي بل ان منهم نموذجا فاسداً للغير يجب ان نتلافاه.

ان المواضع التي ذكرت ملقى النساء اللواتي تصبح مع الايام مهنهن اصطياد الرجال فيحلن دون زواج هؤلاء ويحرمن البلاد من كثير من العائلات الصالحة. ومن الغريب ان المحصنات يقتدين بهؤلاء النساء بلبسهن وربما تهور البعض منهن الى الجري على منوالهن في الحياة وليست انواع الرقص الا من مولدات ادمغة المتهورين والمتهورات متخذين من انغام الموسيقى الالهية واسطة لستر مرامي جسدية فاسدة.

ان ايطاليا الفاشستية لا ترضى عن هذه الامور وسوف تسحق المواضع التي يقصدها طلاب الملاهي الكاذبة وتجعل للامة ملهى جميلا من العمل والتنزه والهناء الفكري.

***

شؤون ارثوذكسية

الحق يؤخذ

ولا يعطى

اليكم اوجه كلامي هذا يا اخوتي في الجنسية والوطنية والمذهب واللغة ابناء الطائفة الارثوذكسية المنضوية الى الكرسي الاورشليمي فاقول مكرراً ما توجت به مقالي هذا «ان الحق يؤخذ ولا يعطى» فاذا كان لاحدكم ديناً على الاخر وطالبه به فقابله بالانكار القطعي ليس له الا ان يرفع عليه قضية للمحكمة حتى اذا ثبت حقه ثبت في الامر وتعطيه اعلام الحكم على رقعة لا تتجاوز عرض الكف وهذا كل ما ينتظر من المحكمة ان تعمله

اما الدائن فعليه ان يمد يده بعد ذلك ويتناول حقه من خصمه وان لم يفعل رث صكه وضاع حقه.

اخوتي لقد جاهدتم الجهاد الحسن في القضية الارثوذكسية وعقدتم مؤتمراً في حيفا انضوى اليه الكهنة المحترمون واصحاب الجرائد والمجلات المبرزون والاطباء والاساتذة ورؤساء الجمعيات والمحامون واصحاب الثروة والوجاهة والزعامة والمكرمون وكلهم من خيرة رجال الملة الارثوذكسية من غربي الاردن وشرقيه وبينهم مندوبو فلسطينيي مصر واميركا ايضاً فقررتم ما قررتموه وسمع نفير نهضتكم المشكورة الى اقصى المعمور. فاندفع روساء الكنائس اليونانية بعامل الجنسية الممقوت ورفعوا احتجاجاتهم على عملكم الى وزارة المستعمرات البريطانية انتصاراً لاخوية القبر المقدس وعينتم لجنة تنفيذية لمؤتمركم لتنوب عنكم في رفع قضيتكم الى محل الايجاب فقامت بواجبها احسن قيام وحملت على عاتقها المسئولية بدون ان تلاقي منكم مساعدة وتشجيعاً على العمل. واخذت حكومة الانتداب اهمية للامر فعينت اللجنة التي صادقت وزارة المستعمرات على تعيينها لدرس القضية والبت فيها فقامت هذه اللجنة ايضاً بحق وظيفتها واعطتكم تقريراً اي اعلام حكم في كتاب ضافي الذيول كبير الحجم بلغت صفحاته المائتين والخمسين صفحة اشبه في ضخامته لوحي الشهادة اللذين جاء بهما موسى النبي من طور سينا فقصرت ايديكم عن اقتنائه لتعرفوا ما لكم فيه وما عليكم فبقي ركاماً في دار الحكومة مع ضآلة ثمنه

فمدوا ايديكم وتناولوا الحق المقضي لكم فيه وتصرفوا به تصرفاً صالحاً يعود لخيركم ونصرتكم.

لقد جاء في تقرير اللجنة المشار اليها الحكم بحق اشتراككم في عضوية اخوية القبر المقدس وشهدت اللجنة نفسها في تقريرها ان المخازي متفشية فيها (انظر صفحة ٥٣ و١٥٢ و١٥٦) فلو اتيح لكم ان تدمجوا فيها عدداً من ابنائكم لانتقلت اليهم بحكم الضرورة عدوى هذا المرض العضال فكانوا اشد وطأة من اولئك على الكنيسة فتذهب مساعيكم التي تتوخون فيها الاصلاح ادراج الرياح فلماذا لا تشرعون بغرس مشتل صغير للرهبنة منفرداً عن الاخوية لتستطيعوا ان تربوه على التقوى الحقيقية والوطنية الصادقة ولا اظن ان ذلك يكلفكم عظيم مشقة وكبير نفقة حتى اذا مثلت كل من النوادي وجمعيات الاخاء الارثوذكسي رواية في السنة يكفي ريعها لان يقوم بهذا العمل المبرور ومن هذا المنجم يكون لكم الكهنة الوطنيون والرهبان الحقيقيون. فالى الامام يا بني وطني الكرام لان الحق يؤخذ ولا يعطى والمرء من اذا قال فعل واذا سار لا يشكو الملل.

رام الله — الشماس تيوذوسي مطاق الناصري

شتى

مستشار عبد الكريم

حكمت المحكمة العسكرية الفرنسوية على كلس الالماني من الفرقة الاجنبية بالتجريد من رتبته العسكرية والاعدام. وكان المحكوم عليه خبيراً مدفعياً ومستشاراً عاماً لعبد الكريم وقد اتهم بالفرار من الجندية والخيانة الوطنية العظمى.

الحالة في الصين

اعلن قاضي هنكو قناصل الدول الاجنبية انه من الان لا تنظر المحكمة المختلطة في قضايا يرفعها الاجانب بل ينظر فيها قاضي المدينة من غير حضور موظف من القنصلية كمحلف. وهذه اول خطوة خطتها حكومة كانتون في سبيل انكار الامتيازات الاجنبية

وقد جاء في البرقيات الاخيرة ان المفاوضات التي كانت دائرة بين المستر اومالي المندوب البريطاني والمستر تشن وزير خارجية الصين حبطت حبوطاً تاماً وانقطعت.

ولا تزال الجنود البريطانية ترسل باستمرار الى الصين ويقال انها قد تبلغ مع الايام ستين الف جندي. وقد جاء في الرد على المذكرة البريطانية ان الصينيين وان كانوا مختلفين داخلياً الا انهم متحدين عملياً تجاه المشاكل الخارجية التي تتعلق بالمحافظة على الحالة الحاضرة.

النبي محمد!

ذهب الى وزارة الاوقاف في مصر يوم السبت الماضي رجل مجنون ادعى انه النبي محمد ومعه عريضة تحتوي على المطالب الاتية:

اولاً: ان يخصص له ريع كبير من وزارة الاوقاف الخيرية التي هي موقوفة عليه. ثانياً: انه لما كان عازماً على العودة الى قبره الشريف في المدينة المنورة فهو يطلب من وزارة المستعمرات ان تعد له القطار الملكي الابيض وان تفرش له الطريق الى محطة مصر بالسجاد وتفتح له الباب الملكي وان تفرش الارض من محطة مصر الى المدينة المنورة بالرمل الاحمر وتزين الطريق بالكهرباء والاعلام المصرية الخضراء وان تصطف الاورط المصرية على جانبي الطريق.

ومن البديهي ان وزارة الاوقاف المصرية بعد اطلاعها على هذه العريضة ارسلت هذا النبي المجنون للكشف على قواه العقليه.

(بقية المحلية المنشورة في الصفحة الثانية)

من لندن ان اللورد اللنبي قال في خطاب القاه ان فلسطين تمكنت من ان تكون الباب الجوي لجميع طرقات بريطانيا العظمى في الشرق الاقصى ·

نجاح جمع الاعانات في اميركا

وفي برقياتها الخصوصية ان الكومندور كنورتي والبروفسور زيلغ بروسكي رجعا من رحلتهما الى اميركا واعلنا ان اعمال جمع الاعانات في اميركا سائرة بنجاح ·

القومسيون الملي لطائفة الروم الارثوذكس

يحاول بعض ابناء الطائفة الارثوذكسية في الثغر اعادة انتخاب القومسيون الملي ويرشحون انفسهم لعضويته · والقومسيون على حالته الماضية ، وامتناع الرئيس عن تنفيذ قراراته اذا كانت لا توافق هواه او هوى البطريرك لا فائدة للطائفة منه ولذلك يحسن بابناء الطائفة الارثوذكسية ان يمتنعوا عن الانتخاب ريثما تنفذ الحكومة تقرير برترام فينالون حقوقهم كاملة ·

عدد المنتخبين في القدس

جاء في النشرة الفلسطينية ان عدد الذين يحق لهم ان ينتخبوا وينتخبوا في القدس قد بلغ حتى ١٤ الجاري ١٠٥٠ من المسلمين و ٩٥٠ من اليهود و ٩٠٠ من المسيحيين ·

عمال اليهود

سيقابل سعادة السكرتير العام المستر سايمس وفداً يمثل نقابة عمال اليهود العامة في فلسطين فيطلب الوفد تشغيل عمال اليهود في الاشغال العمومية بدرجة اعظم ·

مستعمرة جديدة

عزمت جمعية البيكا على انشاء مستعمرة جديدة لها بين مستعمرتي بنيامينا والخضيرة مساحتها ٢٠ الف دونم وعلى زرع القسم الاكبر منها برتقالاً ·

التلغراف اللاسلكي بين فلسطين ومصر

روت الاهرام ان الغرض من انشاء التلغراف اللاسلكي بين فلسطين ومصر كما دار الكلام عنه في المؤتمر الذي عقد من مندوبي مصر وفلسطين وشرق الاردن في مصر بين ١٥ و ١٨ كانون الاول الماضي هو الرغبة في ايجاد الاتصال بين حكومات مصر وفلسطين وشرق الاردن لرد غارات الاشقياء وضبط الامن على الحدود بواسطة المخابرات السريعة ·

وقد مثل حكومة فلسطين في المؤتمر المستر مفرو كورداتو مدير الامن العام والمستر فوستر مدير البريد ومثل حكومة شرق الاردن الكولونيل بيك باشا والضابط الطيار كاسيدي ·

وقد عاينت الهيئة اجهزة التلغراف المراد وضعه في مركز سلاح الطيران البريطاني بالقاهرة وعرضت هذه الاتفاقية على المراجع العليا للنظر فيها ·

حجز البواخر المعدة لشحن البرتقال احتمال ارتفاع الاثمان

روت جريدة السياسة الغراء ان الحكومة الانكليزية حجزت كثيراً من السفن التي كانت معدة لنقل البرتقال من فلسطين والتفاح من كندا واميركا بقصد استخدامها في نقل القوات والذخائر الى الصين · وهو ما يؤدي الى رفع ثمن البرتقال والتفاح خصوصاً في هذا الوقت الذي يروج فيه سوق البرتقال لانتشار الانفلونزا لان عصيره من العلاجات المفيدة لمقاومتها · كذلك قل المشحون من برتقال اسبانيا لتوقف جنيه بسبب هطل الثلوج في حدائق البرتقال وقد توقف نقل كميات كبيرة من البرتقال اليافي ولم ترد الى اوربا سوى كميات قليلة من فلوريدا وكاليفورنيا وجاميكا

لتكريم ديدس

اقام صهيونيو لندن حفلة وداعية للسر وندهام ديدس الذي عزم على السفر الى اميركا لمساعدة الدكتور وايزمن في جمع الاعانات لفلسطين ·

هنري روتشلد في حيفا

وصل حيفا من طبريا البارون هنري روتشلد وقد ابحر منها نهار الاربعاء من هذا الاسبوع على باخرته الخاصة « هروس » الى بيروت ·

بارجة حربية

رست في مياه حيفا نهار الثلاثا من هذا الاسبوع البارجة الحربية الاميركية « ممفيس » وقد ذهب قسم من بحارتها لزيارة القدس

حركة السياحة

ووصلت مساء الامس الى حيفا الباخرة « هاموريك » من شركة « وايت ستار لين » ومحمولها ٣٤ الف طن وعليها ٣٨٠ سائحاً ·

جمعية الشبان المسيحية

السبت في ١٩ الجاري :

يلقي حضرة الدكتور خليل طوطح في الساعة السادسة مساء محاضرة باللغة العربية موضوعها : «ماذا نجد في اميركا»

الاحد في ٢٠ الجاري :

يعقد اجتماع المساء في الساعة الثامنة والربع حسب العادة ويتكلم فيه الدكتور طوطح ايضاً ·

الاثنين في ٢١ الجاري :

يلقي المستر هكلسي في الساعة الخامسة والنصف محاضرته السادسة عن «العلم ، تاريخه وقصده» ثم يعقد في الساعة السادسة والنصف اجتماع اللجنة التنفيذية ·

الاربعاء في ٢٣ منه :

يزور الجمعية المستر كارسون مدير مدرسة صهيون في القدس حيث يجتمع بمتخرجي هذه المدرسة في الساعة الرابعة والنصف ثم يلقي حضرته محاضرة في الساعة السادسة من المساء نفسه ·

فالجميع مدعوون لهذه الاجتماعات ·

مساعد السكرتير العام

اعلان

سكك حديد فلسطين

يطلب تقديم عطاآت لتفريغ وتكديس الفحم في محطات حيفا واللد والقدس وغزه والقنطرة الشرقية وطول كرم في مدة سنة من ٣١ اذار سنة ١٩٢٧ الى ٣٠ اذار سنة ١٩٢٨ ·

يمكن الاطلاع على صورة الكونترانو في مكاتب المفتش السيار في حيفا او مساعده في القنطرة الشرقية او مديري الحركة في محطات يافا والقدس واللد وغزه في كل يوم من الساعة ٧ صباحاً الى الساعة ٢ بعد الظهر (من ٧٠٠ الى ١٤٠٠) ما عدا ايام الاحاد والاعياد العمومية ·

يجب على كل طالب تعهد وضع تأمين ابتدائي بقيمة ١٠٠ جنيه وهذا المبلغ يحفظ لمن يقع التعهد عليه كضمانة لحسن قيامه بشروط الكونترانو ·

العطاآت ترسل في ظروف مختومة مكتوب عليها (عطاء لتكديس الفحم) ويجب ان تكون معنونة باسم لجنة العطاآت بواسطة مدير سكك فلسطين العام في حيفا ويشترط وصولها قبل ٧ اذار سنة ١٩٢٧ ومصلحة السكك الحديدية لا تتقيد بقبول اوطى عطاء اواي عطاء ·

ج · م · كامبكلي

مساعد المدير العام

بشرى عظيمة

ان بنك الخواجا جورج داغر بيافا يزف لعملائه الكرام بشرى سارة وهي ان النمرة ١٩٩٠٣٤ من سندات البنك العقاري المصري الصادرة في عام ١٩١١ قد ربحت في سحب ١٥ شباط الجاري الف فرنك ذهب · ان الخواجا يوسف قديس نجار الموبيليا المعروف في يافا قد اشترى هذا السند لابنه افتيم كي يكون له راسمال في المستقبل ومن حسن حظه انه لم يتمم دفع قيمته بعد · فالخواجا داغر يهنئ الخواجا اقديس الذي اشترى السند المذكور من محله بالتقسيط الشهري ويتمنى لزبائنه كل توفيق وربح ...

اعلان

من دائرة اجرا القدس

بيوم الاربعاء الموافق في ١٦ شباط سنة ٩٢٧ بعد الظهر سيصير بيع السجاديد المختلفة الاجناس والاواني الزجاجية المحجوزين من منقولات كركور وارتين نعلبنديان لقاء الذمة المطلوبة منهما الى الخواجا اولاف لند · فمن له رغبة بشراء شيء عليه مراجعة المأمور والدلال في اليوم والساعة المذكورين بدكان المحكوم عليهما الكائنة بجانب كراند نيو اوتيل وعليه صار اعلان الكيفية ·

ملحق فلسطين المصور اصدرنا امس ملحقاً مصوراً لجريدة فلسطين بمناسبة افتتاح معرض البرتقال اليافي وبما كان هذا الملحق مطبوعاً قبل ان بلغنا خبر تأجيل المعرض لذلك وزعناه على المشتركين مع عدد الجريدة اليوم وثمنه على حدة ١٠ مليمات ·

بين فلسطين ولبنان

جاء في رسالة لمكاتب المقطم اللبناني ان حكومة فلسطين قررت على اثر توقيع معاهدة حسن الجوار بين فلسطين وسوريا ولبنان انشاء ٥ جسور على الانهر الجارية في الحولة لتسهيل المواصلات بين لبنان وفلسطين .

الصحفيون الاجانب

وروى ان السلطة في شرق الاردن وفلسطين منعت بعض الصحفيين الاجانب من الوصول الى الازرق وقد عاد المراسلون على اعقابهم الى القدس .

استعمار جبل الكرمل

واتصل بمندوب المقطم الحيفاوي من مصدر ثقة ان الحكومة توشك ان توافق على مشروعات السرهربرت صموئيل لتنظيم جبل الكرمل فيتحول اليه جزء كبير من حركة المدينة خصوصاً لارتباطه القريب بالخط الكهربائي . وقد وصل الى حيفا جماعة من الماليين للبحث في كيفية الاستفادة من الفرصة .

الملك حسين في خطر ؟

جاء في برقيات المقطم عن الاستانه ان الملك حسين قد اشتد عليه المرض وانه بات في حالة النزع

وفي اليوم الثاني من نشر البرقية كتب الى المقطم « عالم بالحقيقة » ينفي هذا الخبر نفياً باتاً ويقول انه من صنع اعداء الملك حسين وانه تلقى منه كتباً وبرقية تفيد انه في صحة جيدة .

سارقة فلسطينية

في الاحرار ان الصاغة في بيروت قبضوا على امرأة تدعى فاطمه حسن موسى دياب من فلسطين وسلموها للشرطة لانها كانت تعرض عليهم بعض حلى ومجوهرات باسعار دون اسعارها الحقيقية مما اثار حولها الشبهات .

اعلان

ليكن معلوماً لدى العموم بان ادارة جمرك يافا ستبيع بالمزاد العلني يوم الثلاثا الواقع في ٢٢ شباط سنة ١٩٢٧ والايام التالية البضائع الغير مطالب بها والمنشور بيانها في الجريدة الرسمية نمرو ١٨٠ تاريخ ١ شباط سنة ١٩٢٧

فرنسيس بيطار
عن مدير جمرك يافا

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش مصري / في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤ / رقم التليفون : ٩٤